



تأثير وسيلة "الرسالة السرية" Aranic-Secret Letter لترقية مهارة الكتابة لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة دار الرحمة سيبولغا

¹Aditya Setiawan Aritonang, ¹Al-Baihaqi Anas

^{1,2}UIN Sjech M.Djamil Djambek Bukittinggi

E-mail: setiawanaditya785@gmail.com

Article Info

Vol 7 No 1 2026

Keywords:

وسائل تعليم، الرسالة

السرية، مهارة الكتابة

تجريد

تحتل اللغة العربية مكانة هامة في التعليم الإسلامي لكونها لغة القرآن الكريم والمصدر الأساسي للمعرفة. ومن بين المهارات التي يجد الطلاب صعوبة في إتقانها مهارة الكتابة، كما هو الحال في مدرسة دار الرحمة سيبولغا المتوسطة. لا يزال تعليم الكتابة يعتمد بشكل أساسي على الأساليب التقليدية واستخدام الكتب المدرسية، مما يجعل الأنشطة التعليمية رتيبة ومشاركة الطلاب ضعيفة، ولم تصل مخرجات التعلم إلى الحد الأدنى من معايير الإنجاز. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر استخدام وسيلة "الحرف السري" في اللغة العربية على تحسين مهارة الكتابة لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة دار الرحمة سيبولغا المتوسطة. استخدمت الدراسة المنهج الكمي بتصميم اختبار قبلي وبعدي لمجموعة واحدة. وتألفت عينة البحث من طالباً تم اختيارهم باستخدام أسلوب العينة الشاملة 21 كانت أداة البحث عبارة عن اختبار كتابة مُصمم بناءً على مؤشرات مهارة الكتابة، وهي: دقة كتابة الحروف العربية واستخدام المفردات (المفردات)، ودقة تركيب الجملة، والقدرة على بناء جمل بسيطة للتواصل. أظهرت النتائج أن متوسط درجة الاختبار القبلي ارتفع من 33.71 إلى 83.10 في الاختبار t للعينات المزدوجة أن قيمة t البعدي. وأظهرت نتائج اختبار (Sig.) المحسوبة تساوي 17.133، ومستوى الدلالة الإحصائية

يساوي 0.000 (>0.05)، مما أدى إلى رفض الفرضية الصفرية وبذلك، كان لوسيلة (Ha) وقبول الفرضية البديلة (H0) الرسائل السرية العربية أثرٌ كبير في تحسين مهارة الكتابة لدى الطلاب. تشير هذه النتيجة إلى أن وسائل التعلم التعاوني القائمة على تبادل الرسائل السرية يمكن أن تكون بديلاً مبتكراً في تعليم اللغة العربية في المدارس الإعدادية الإسلامية

Abstrak

Bahasa Arab memiliki kedudukan penting dalam pendidikan Islam karena merupakan bahasa Al-Qur'an dan sumber utama pengetahuan. Salah satu keterampilan yang sulit dikuasai siswa adalah maharah al-kitabah (keterampilan menulis), sebagaimana terjadi di MTs Darur Rahmah Sibolga. Pembelajaran menulis masih didominasi metode konvensional dan penggunaan buku paket sehingga aktivitas belajar berlangsung monoton, partisipasi siswa rendah, dan hasil belajar belum mencapai Kriteria Ketuntasan Minimal (KKM). Penelitian ini bertujuan menganalisis pengaruh media Aranic-Secret Letter terhadap peningkatan maharah al-kitabah siswa kelas VIII MTs Darur Rahmah Sibolga. Penelitian menggunakan pendekatan kuantitatif dengan desain One Group Pretest–Posttest Design. Sampel penelitian berjumlah 21 siswa yang dipilih dengan teknik total sampling. Instrumen penelitian berupa tes menulis yang disusun berdasarkan indikator maharah al-kitabah, yaitu ketepatan penulisan huruf Arab, penggunaan kosakata (mufradat), ketepatan struktur kalimat (tarkib), dan kemampuan menyusun kalimat sederhana secara komunikatif. Hasil penelitian menunjukkan bahwa nilai rata-rata pretest sebesar 33,71 meningkat menjadi 83,10 pada posttest. Hasil uji paired sample t-test menunjukkan t hitung = 17,133 dengan Sig. = 0,000 ($<0,05$) sehingga H_0 ditolak dan H_a diterima. Dengan demikian, media Aranic-Secret Letter berpengaruh signifikan terhadap peningkatan maharah al-kitabah siswa. Temuan ini memberikan implikasi bahwa media pembelajaran kolaboratif berbasis pertukaran pesan rahasia dapat menjadi alternatif inovatif dalam pembelajaran bahasa Arab di madrasah tsanawiyah.

أ. المقدمة

تُعَدُّ اللغة العربية مادةً أساسيةً في المدارس الإسلامية (المدارس الدينية)، وتهدف إلى تنمية أربع مهارات لغوية: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. ومن بين هذه المهارات الأربع، تُعتبر الكتابة أكثرها تعقيداً، إذ تتطلب إتقان المفردات، وبنية الجملة، وقواعد النحو والصرف والاستخدام الصحيح للحروف العربية وعلامات الترقيم.

تنبع مشكلة هذا البحث من ظروف تعلّم الكتابة في مدرسة دار الرحمة سيبولغا المتوسطة وبناءً على الملاحظات الأولية والمقابلات مع معلمي اللغة العربية، لا تزال عملية التعلّم تعتمد بشكل أساسي على أساليب المحاضرات واستخدام الكتب المدرسية، مما يؤدي إلى أنشطة كتابية سلبية ورتيبة من قبل الطلاب، وفرص محدودة للممارسة التعاونية. ونتيجةً لذلك، يكون دافع الطلاب¹ منخفضاً، ولا تتطور مهارات الكتابة العربية لديهم على النحو الأمثل.

تتفاقم هذه المشكلة من خلال البيانات التجريبية المستقاة من نتائج الاختبار القبلي الأولي لـ ٢١ طالباً من طلاب الصف الثامن. أظهرت نتائج الاختبار القبلي متوسطاً قدره ٣٣.٧١ في قدرة البالغ ٧٠. وقد صُنِّف (KKM) الطلاب على الكتابة، وهو أقل بكثير من الحد الأدنى لمعايير الإكمال ٢٠ طالباً (٩٥.٢٪) ضمن فئة المستوى المنخفض جداً، بينما صُنِّف طالب واحد فقط (٤.٨٪) ضمن فئة المستوى المنخفض. إضافةً إلى انخفاض متوسط الدرجات، رصد معلمو اللغة العربية عدة أخطاء شائعة لدى الطلاب، وهي: (١) أخطاء في كتابة الحروف العربية في بداية الكلمات ووسطها ونهايتها؛ (٢) استخدام مفردات غير مناسبة للسياق؛ (٣) عدم دقة ترتيب عدد الأسماء والفعل؛ (٤) أخطاء في استخدام الحركات وعلامات الترقيم. تشير هذه الملاحظات إلى أن الطلاب لا يعانون من ضعف في مخرجات التعلم فحسب، بل أيضاً في جوانب عملية تطوير مهارات الكتابة باللغة العربية من الوسائل التعليمية التي يُعتقد أنها قادرة على معالجة هذه المشكلات، برنامج "الرسالة العربية السرية"، وهو برنامج تعليمي تعاوني قائم على الأنشطة، يتضمن تبادل الرسائل السرية، وصياغة الأسئلة، وحل المهام في مجموعات. يشجع هذا البرنامج الطلاب على الكتابة بنشاط وتكرار وتواصل مما يزيد من دافعيتهم ومهاراتهم في الكتابة باللغة العربية.^٢

أظهرت دراسات سابقة أن الوسائط التعليمية التفاعلية تحسّن قدرة الطلاب على حفظ القرآن الكريم. فقد وجد مفتاح (2019) أن الرسائل السرية تحسّن مهارات الكتابة لدى الطلاب، إلا أن دراسته لم تقيس مؤشرات محددة للقرآن. كما أثبت موليا (2022) فعالية أسلوب التدريب في

¹ Ilmi Hayati et al., "Tat'biq Lu'bah Shundug Al-Asya Fi Ta'lim Maharatul Kalam Lada Tullab Al Faslan Al-Asyir Fi Madrasah At Tsanawiyah Al Islamiyah Al Hukumiyah At," Perspektif: Jurnal Pendidikan Dan Ilmu Bahasa 2, no. 1 (2024): Hal.100.

² Yaftif Ayyā and Gadang Basāmān, "تسرلما يف نماثلا لصفلا بلاطل قباتكلا قراهم قيفرت بلع لزاب قليسو مادختسا قبيرعلا", no. 3 (2022): 104–12, <https://doi.org/10.53866/ajirss.v1i3.172>.

تحسين قدرة الطلاب على حفظ القرآن، لكنه لم يتناول استخدام الوسائط التعاونية القائمة على الرسائل السرية. في حين أظهرت نوفيانا (2018) أن الخبرات تُحسّن نتائج تعلم الكتابة، لكنها لم تتناول تفاعل الطلاب وأنشطتهم التعاونية في عملية التعلم.

وبناءً على هذه المقارنات، تُقدّم هذه الدراسة إضافةً جديدةً في استخدام الرسائل السرية العربية كوسيلة تعليمية تعاونية قائمة على تبادل الرسائل السرية لتحسين قدرة الطلاب على حفظ القرآن في المدارس الإعدادية الإسلامية (المدارس الصناعية). لم تقتصر هذه الدراسة على قياس مخرجات التعلم العامة فحسب، بل ركزت أيضاً على أربعة مؤشرات لقدرة الطلاب على حفظ القرآن الكريم: دقة كتابة الحروف العربية، واستخدام المفردات، ودقة تركيب الجمل، والقدرة على بناء جمل بسيطة للتواصل. علاوة على ذلك، أُجري هذا البحث في مدرسة دار الرحمة سيبولغا المتوسطة، التي لم يسبق لها أن خضعت لدراسة حول استخدام وسيلة الحروف العربية السرية. لذا، يهدف هذا البحث إلى تحليل أثر استخدام هذه الوسيلة على تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة دار الرحمة سيبولغا المتوسطة.³

ب. منهجية البحث

استخدمت هذه الدراسة منهجاً كمياً تجريبياً، معتمداً على تصميم المجموعة الواحدة للاختبار القبلي والبعدي. استُخدم هذا التصميم لتحديد التغيرات في مهارات الكتابة لدى الطلاب "قبل وبعد استخدام وسيلة "الرسالة السرية الأرائية

أُجريت الدراسة في مدرسة دار الرحمة سيبولغا المتوسطة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2024/2025. شملت عينة الدراسة جميع طلاب الصف الثامن البالغ عددهم 21 طالباً. ونظراً لأن حجم العينة كان أقل من 100 طالب، فقد تم استخدام أسلوب المعاينة الشاملة. وبالتالي تم اختيار جميع طلاب الصف الثامن كعينة بحثية، يمكن الاطلاع على تصميم هذا البحث في الشكل ٣،١

Kelas Eksperimen	O ₁	X	O ₂
------------------	----------------	---	----------------

الشكل ٣،١ تصميم البحث

O₁ = الاختبار المسبق قبل العلاج

X = إعطاء العلاج

O₂ = اختبار ما بعد العلاج

³ Miftachul Taubah, "Maharah Dan Kafa'ah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Studi Arab* 10, no. 1 (2019): 31–38.

كانت أداة البحث اختباراً لفهم القرآن الكريم، أُجري قبل (الاختبار القبلي) وبعد (الاختبار البعدي) تطبيق المعالجة. لم تقيس هذه الدراسة جميع جوانب فهم القرآن، بل ركزت على أربعة مؤشرات رئيسية: (1) دقة الكتابة العربية؛ (2) دقة استخدام المفردات؛ (3) دقة تركيب الجملة؛ (4) القدرة على بناء جمل بسيطة للتواصل. اختيرت هذه المؤشرات الأربعة لأنها تمثل الكفاءات الأساسية لفهم القرآن لدى طلاب الصف الثامن في برنامج اللغة الإنجليزية كلغة ثانية

حُلَّت البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي لتحديد المتوسط، والحد الأقصى، والحد الأدنى للدرجات، وتوزيع فئات مخرجات التعلم. علاوة على ذلك، أُجري اختبار شاير-ويلك للتوزيع كان SPSS. للعينات المزدوجة باستخدام برنامج t الطبيعي، واختُبرت الفرضيات باستخدام اختبار (H0) وبالتالي رُفضت الفرضية الصفرية، ($\text{Sig.} < 0.05$) معيار اتخاذ القرار هو مستوى الدلالة (Ha). وقُبِلت الفرضية البديلة.

ج. نتيجة البحث والمناقشة

تشير نتائج التحليل الوصفي إلى أن قدرة الطلاب الأولية على تلاوة القرآن كانت لا تزال منخفضة للغاية. بلغ متوسط درجة الاختبار القبلي 33.71، بحد أقصى 60 وحد أدنى 20. وقد صُنِّف من الطلاب ضمن فئة المستوى المنخفض جداً، بينما صُنِّف 4.8% فقط ضمن فئة المستوى 95.2% المنخفض.

بعد التعلم باستخدام وسائط الحروف الأرائية السرية، طرأ تحسن ملحوظ على نتائج التعلم. ارتفع متوسط درجة الاختبار البعدي إلى 83.10، بحد أقصى 100 وحد أدنى 66. وقد صُنِّف من الطلاب ضمن فئة المستوى الجيد، و23.8% ضمن فئة المستوى الجيد جداً، بينما صُنِّف 57.1% فقط ضمن فئة المستوى الضعيف 4.8%.

الجدول ٤,١ نتائج تعلم الطلاب

Nama	Pretest	Posttest	KKM
Adhyt Prasatria	26	86	70
Arya Wiguna	20	73	70
Dehan Syaputra	20	86	70
Dika Ramadani	33	92	70
Fauzan Zikri	40	80	70

Feby Octavianti Hutagalung	26	80	70
Fiqri Aulia	33	73	70
Fira Nabila Az-Zahra	40	66	70
Gaida Surya Harefa	33	80	70
Ibnu Pratama	40	86	70
Juandanil	33	80	70
Khayril Fazar Adetya	46	73	70
Naura Asyifa	53	80	70
Nazla Risky Ramadhani	33	80	70
Rafika Aini Situmorang	26	80	70
Randa Brayen	20	92	70
Rifki Manullang	33	100	70
Salsa Bila	20	86	70
Suci Akliha	60	100	70
Yufiza Nada Andini	40	92	70
Yusuf Faizul Akbar	33	80	70

وصف نتائج الاختبار القبلي لمواد اللغة العربية لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة دار الرحمة سيبولغا قبل تأثير وسيلة " الرسالة السرية " Aranic-Secret Letter لترقية مهارة الكتابة لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة دار الرحمة سيبولغا.

استناداً إلى نتائج البحث الذي أجراه الباحثون في المدرسة المتوسطة دار الرحمة سيبولغا تم الحصول على البيانات التي تم جمعها من خلال أدوات الاختبار، بحيث يمكن معرفة نواتج التعلم لدى الطلاب في شكل درجات على شكل أرقام من الصف الثامن في المدرسة المتوسطة دار الرحمة سيبولغا. يمكن الاطلاع على البيانات الخاصة بنواتج تعلم الطلاب في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة دار الرحمة سيبولغا قبل إعطائهم العلاج في الجدول التالي.

الجدول 4.2 إحصاءات نواتج تعلم الطلاب

Statistik	Nilai Statistik
Jumlah siswa	21
Nilai ideal	100
Nilai maksimum	60
Nilai Minimum	20
Mean	33,71
Std deviation	10,738

استناداً إلى الجدول ٤,٢ يظهر أن متوسط (وسيلة الحسابي) لنواتج تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن متسع دارور رشاد سيبولغا بعد الاختبار القبلي هو ٣٣,٧١ من القيمة المثالية ١٠٠، وتصل القيمة القصوى إلى ٦٠ من ١٠٠. والانحراف المعياري ١٠,٧٣٨. يمكن ملاحظة أن القيمة المتوسطة تُظهر أن نواتج التعلم في مواد اللغة العربية قبل استخدام وسائل الحرف السري في الصف في المدرسة المتوسطة دار الرحمة سيبولغا يمكن تصنيفها على أنها منخفضة.

استناداً إلى بيانات البحث أعلاه، يمكن رؤية النسبة المئوية لمستوى نواتج التعلم لدى الطلاب في الصف الثامن في الصف في المدرسة المتوسطة دار الرحمة سيبولغا في الإتيان الذي تم إجراؤه من خلال الاختبار القبلي في الجدول ٤,٢.

الجدول ٤,٣ النسبة المئوية لقيمة إتقان المادة أثناء الاختبار التمهيدي

No	Nilai	Frekuensi	Presentase	Predikat
1	90 – 100	0	0%	Sangat Baik
2	80 – 89	0	0%	Baik
3	70 – 79	0	0%	Cukup
4	60 – 69	1	4,8%	Kurang
5	< 59	20	95,2%	Sangat Kurang
	Jumlah	21	100%	

استناداً إلى البيانات الواردة في الجدول ٤,٣ أعلاه، يمكن استنتاج أن متوسط نواتج التعلم التي تم الحصول عليها في مرحلة ما قبل الاختبار كانت ٣٣,٧١، حيث كان ٩٥,٢٪ من الطلاب في الفئة المسندة ذات الدرجة الضعيفة جداً في نطاق درجة أقل من ٥٩، و ٤,٨٪ من الطلاب في الفئة الضعيفة في نطاق درجة ٦٠ - ٦٩، و ٠٪ من الطلاب في الفئة المتوسطة في نطاق درجة ٧٠ - ٧٩، و ٠٪ من الطلاب في الفئة الجيدة في نطاق درجة ٨٠ - ٨٩، و ٠٪ من الطلاب في الفئة الممتازة في نطاق درجة ٩٠ - ١٠٠.

وصف نتائج الاختبار البعدي لمواد اللغة العربية في مادة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة دارسيبولغا تطبيقي تأثير وسيلة " الرسالة السرية " Aranic-Secret Letter لترقية مهارة الكتابة لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة دار الرحمة سيبولغا.

استنادًا إلى نتائج البحث الذي أجراه الباحثون في المدرسة المتوسطة دار الرحمة سيبولغا. تم الحصول على البيانات التي تم جمعها من خلال أدوات الاختبار، بحيث يمكن معرفة نتائج تعلم الطلاب في شكل درجات في شكل أرقام من الصف الثامن في المدرسة المتوسطة دار الرحمة سيبولغا. يمكن رؤية البيانات الخاصة بنتائج تعلم الطلاب في الصف الثامن دارور رشمد سيبولغا بعد إعطائهم العلاج في الجدول التالي.

الجدول ٤.4 إحصاءات نتائج تعلم الطلاب بعد الاختبار

Statistik	Nilai Statistik
Jumlah siswa	21
Nilai ideal	100
Nilai maksimum	100
Nilai Minimum	66
Mean	83,10
Std deviation	8,712

استنادًا إلى الجدول ٤,٤ يتبين أن متوسط (متوسط) نواتج تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة دار الرحمة سيبولغا بعد الاختبار البعدي هو ٨٣,١٠ من القيمة المثالية ١٠٠، وتصل القيمة القصوى إلى ١٠٠ من ١٠٠، والقيمة الدنيا ٦٦ من ١٠٠. والانحراف المعياري ٨,٧١٢. يمكن ملاحظة أن القيمة المتوسطة تُظهر أن نواتج التعلم في مواد اللغة العربية قبل استخدام وسيلة الرسالة السرية الصف الثامن في المدرسة المتوسطة دار الرحمة سيبولغا يمكن تصنيفها على أنها عالية.

استنادًا إلى بيانات البحث أعلاه، يمكن رؤية النسبة المئوية لمستوى نواتج التعلم لدى الطلاب في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة دار الرحمة سيبولغا الإتقان الذي تم إجراؤه من خلال الاختبار اللاحق في الجدول ٤,٥.

الجدول ٥.4 إحصاءات نتائج تعلم الطلاب بعد الاختبار

No	Nilai	Frekuensi	Presentase	Predikat
1	90 – 100	5	23,8%	Sangat Baik
2	80 – 89	12	57,1%	Baik
3	70 – 79	3	14,2%	Cukup
4	60 – 69	1	4,8%	Kurang
5	< 59	0	0	Sangat Kurang
	Jumlah	21	100%	

استناداً إلى البيانات الواردة في الجدول ٤,٥ أعلاه، يمكن استنتاج أن نتائج التعلم في مرحلة ما بعد الاختبار، بلغ متوسط ما تم الحصول عليه ٨٣,١٠، حيث أن ٠٪ من الطلاب في فئة المسند بفئة ضعيف جداً في نطاق درجات أقل من ٥٩، و ٤,٨٪ من الطلاب في فئة ضعيف في نطاق درجات ٦٠ - ٦٩، و ١٤,٢٪ من الطلاب في فئة متوسط بنطاق درجات ٧٠ - ٧٩. ٥٧,١٪ من الطلاب في فئة جيد في نطاق درجة ٨٠ - ٨٩، و ٢٣,٨٪ من الطلاب في فئة ممتاز في نطاق درجة ٩٠ - ١٠٠.

يمكن ملاحظة في الشكلين ٤,٣ و ٤,٥، أنه كان هناك تغير كبير في الدرجات من نتائج الاختبار القبلي والبعدي الذي تم إجراؤه أثناء الدراسة. في فئة جيد جداً، عندما حصل الاختبار القبلي على ٠٪ من الطلاب، ولكن عندما تم إجراء الاختبار البعدي كانت هناك زيادة في النسبة المئوية إلى ٢٣,٨٪ من الطلاب. في فئة جيد جداً عندما حصل الاختبار القبلي على ٠٪ من الطلاب، ولكن بعد الاختبار البعدي بقيت النسبة كما هي ٥٧,١٪. الفئة المتوسطة عندما تم الحصول على الاختبار القبلي على ٠٪ من الطلاب، وبعد الاختبار البعدي ارتفعت النسبة إلى ١٤,٢٪. بالنسبة للفئة الأقل عندما تم الحصول على الاختبار القبلي بنسبة ٤,٨٪، انخفضت النسبة بعد الاختبار البعدي إلى ٤,٨٪ من الطلاب. والفئة الناقصة جداً عندما حصل الاختبار القبلي على ٩٥,٢٪، بعد الاختبار البعدي انخفضت النسبة بشكل كبير إلى ٠٪ من الطلاب الذين كانوا في هذه الفئة.

من المعروف أن درجة kkm الصف الثامن في المدرسة المتوسطة دار الرحمة سيبولغا هي ٧٠. لذلك يمكن استنتاج أن نتائج التعلم وسيلة الرسالة السرية "Aranic-Secret Letter لترقية مهارة الكتابة لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة دار الرحمة سيبولغا الأرائية قد زادت بالنسبة المئوية.

١) التحليل الإحصائي الاستدلالي

١. اختبار تطبيع البيانات

يتم إجراء اختبار المعيارية لتحديد ما إذا كانت بيانات البحث التي تمت معالجتها قبل اختبار الفرضية موزعة بشكل طبيعي أو غير موزعة بشكل طبيعي. وقد أخذت البيانات من نتائج الاختبار القبلي والوضعي الذي أجراه الباحثون في المدرسة المتوسطة دار الرحمة سيبولغا. وقد تم إجراء اختبار المعيارية باستخدام برنامج IBM SPSS الإحصائي مع اشتراط أن نواتج تعلم الطالبات مع تأثير وسيلة " الرسالة السرية" لترقية مهارة الكتابة لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة دار الرحمة سيبولغا إذا كانت الدلالة < 0.05 . وعلى العكس من ذلك، إذا كانت الدلالة > 0.05 ، فإن البيانات غير موزعة بشكل طبيعي. وفيما يلي نتائج اختبار تطبيع البيانات قبل الاختبار وبعده.

في الجدول ٤,٦، يمكن ملاحظة أن نتائج اختبار المعيارية في جدول shapiro wilk قد حصلت على قيمة دلالة في الاختبار القبلي ٠,٠٦٩ وفي الاختبار البعدي ٠,١٨٢. لذا يمكن استنتاج أن البيانيين أعلاه أن التوزيع طبيعي لأن نتائج اختبار الدلالة < 0.05 .

٢. اختبار الفرضيات

بعد معرفة أن كلا البيانات موزعة بشكل طبيعي، يتم إجراء اختبار الفرضية التالي. وقد تم إجراء اختبار الفرضيات باستخدام طريقة اختبار العينة المقترنة T-Test في برنامج IBM SPSS للإحصاء. يتم استخدام طريقة اختبار العينة المقترنة T-Test على نفس المجموعة مع بيانين مختلفين. إذا كانت قيمة > 0.05 sig. و t_{count} قيمة t -table، يتم رفض H_0 وقبول H_a . يمكن الاطلاع على نتائج تحليل اختبار t -test لهذه الدراسة في الجدول ٤,٧.

الجدول ٤,٧ نتائج اختبار العينة المزدوجة t-t-test

Paired Samples Test									
		Paired Differences					T	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower	Upper			
Pair 1	pretest - posttest	-49.381	13.208	2.882	-55.393	-43.369	-17.133	20	.000

أظهرت نتائج اختبار شاير-ويلك للتوزيع الطبيعي قيمة دلالة إحصائية قدرها 0.069 للاختبار القبلي و0.182 للاختبار البعدي، مما يشير إلى أن كلا البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً. محسوبة قدرها 17.133 t للعينات المزدوجة قيمة t علاوة على ذلك، أظهرت نتائج اختبار t المحسوبة هذه أكبر من قيمة t بقيمة دلالة إحصائية (ذات طرفين) قدرها 0.000. كانت قيمة وبذلك، حسنت (Ha) وقبول الفرضية البديلة (H0) لذا تم رفض الفرضية الصفرية، (2.060) وسيلة "الحرف السري الآراني" بشكل ملحوظ إتقان طلاب الصف الثامن في مدرسة دار الرحمة سيبولغا المتوسطة للقرآن الكريم.

يوضح الجدول ٤,٧ أن المقارنة بين المتغيرات عند قيمة الدلالة $0.000 > 0.005$ وهي تتفق مع متطلبات اختبار العينة المقترنة T-Test، أي أن هو مرفوض وها مقبول، وهذا يعني أن هناك تأثير وسيلة "الرسالة السرية" *Aranic-Secret Letter* لترقية مهارة الكتابة لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة دار الرحمة سيبولغا

يمكن حساب استخدام Ttable من خلال النظر إلى قيمة tcount، وهي -١٧,١٣٣ وقيمة sig. (على الوجهين ع أي) $t_{table} = 17,133 > 2,060$. لذلك يمكن أن نستنتج أن Ho مرفوضة و Ha مقبولة، أي تأثير وسيلة "الرسالة السرية" *Aranic-Secret Letter* لترقية مهارة الكتابة لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة دار الرحمة سيبولغا.

أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام وسيلة "الحرف السري" قد حسّن بشكل ملحوظ قدرة الطلاب على تلاوة القرآن الكريم. فقد ارتفع متوسط درجات الاختبار القبلي من 33.71 إلى 83.10 في t الاختبار البعدي، أي بزيادة قدرها 49.39 نقطة. وقد تأكد هذا التحسن من خلال نتائج اختبار المحسوبة 17.133 عند مستوى دلالة 0.000، أي أن 0.000 t للعينات المزدوجة، حيث بلغت قيمة الجدولية (2.060)، إلى أن تحسن t المحسوبة، التي كانت أكبر بكثير من قيمة t وتشير قيمة $0.05 <$ "قدرة الطلاب على الكتابة لم يكن محض صدفة، بل نتيجة لتطبيق وسيلة "الحرف السري

ومن الناحية النظرية، يمكن تفسير هذا التحسن من خلال نظرية البنائية، التي تنص على أن المعرفة تُبنى بشكل فعال من خلال التفاعل والتجربة والتعاون. في برنامج الرسائل السرية العربية، لا يقتصر دور الطلاب على تلقي المعلومات من المعلم فحسب، بل يشمل أيضاً صياغة الأسئلة، وقراءة الرسائل، ومناقشة الإجابات، وإعادة كتابتها باللغة العربية. يُسهم هذا النشاط في تعزيز المشاركة المعرفية للطلاب، وزيادة فرص ممارسة الكتابة (كثافة الممارسة)، وهو عامل هام في تطوير مهارات الكتابة.

علاوة على ذلك، تتضمن وسيلة "الرسالة السرية العربية" عناصر التعاون والمنافسة الإيجابية والتواصل بين الطلاب. فعندما يعمل الطلاب في مجموعات لصياغة الرسائل السرية وفك رموزها، يتم تشجيعهم على استخدام المفردات العربية، وتحسين بنية الجمل، والاهتمام بدقة الخط

العربي. ويتماشى هذا مع رأي مصطفى وعبد الحميد (2016) بأن تعلم اللغة العربية الذي يوفر فرصاً للممارسة المتكررة والتفاعل النشط يكون أكثر فعالية في تحسين المهارات الإنتاجية، بما في ذلك الكتابة (التلاوة).

وبالمقارنة مع أبحاث مفتاح (2019)، وموليا (2022)، ونوفيانا (2018)، تُظهر هذه الدراسة مزايا استخدام وسيلة "الرسالة السرية العربية" كوسيلة تعليمية تعاونية لا تُحسن مخرجات التعلم، فحسب، بل تُنمي أيضاً مهارات الكتابة من خلال تبادل الرسائل السرية والمناقشات الجماعية. لذا لا تقتصر وظيفة هذه الوسيلة على كونها أداة لتقديم المادة، بل هي أيضاً أداة تعليمية تفاعلية تزيد من دافعية الطلاب ومشاركتهم وكثافة ممارستهم للكتابة.

تُشير نتائج هذه الدراسة إلى آثارٍ بالغة الأهمية على تطوير تعليم اللغة العربية في المدارس الدينية. أولاً، يُمكن استخدام وسيلة "الرسالة السرية العربية" كبديلٍ تعليميٍّ لكتاب "مهارات الكتاب (الكتاب الإسلامي)، مما يُساهم في زيادة مشاركة الطلاب الفعالة والحدّ من هيمنة أساليب التلقين ثانياً، يُمكن دمج هذه الوسيلة في التعلّم الجماعي، والتعلّم القائم على الألعاب، والتعلّم القائم على المشاريع البسيطة، لإثراء استراتيجيات تدريس اللغة العربية. ثالثاً، تُبيّن نتائج هذه الدراسة أن تطوير وسائل تُركّز على التعاون، والمنافسة البناءة، والتواصل بين الطلاب، يمتلك إمكاناتٍ كبيرة لتحسين مهارات اللغة العربية الإنتاجية، وبالتالي يُمكن أن يُشكّل مرجعاً للمعلمين والباحثين في تطوير أساليب مبتكرة لتعليم الكتاب في مختلف مراحل التعليم الإسلامي.

د. الاختصار

بناءً على نتائج الدراسة، يُمكن استنتاج أن استخدام وسيلة "الرسالة السرية العربية" له أثرٌ كبيرٌ في رفع مستوى مهارات الكتابة لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة دار الرحمة سيبولغا الإعدادية. ويتضح ذلك من خلال ارتفاع متوسط الدرجات من 33.71 في الاختبار القبلي إلى 83.10 للعينات المزدوجة أن t في الاختبار البعدي، أي بزيادة قدرها 49.39 نقطة. وأظهرت نتائج اختبار المحسوبة تساوي 17.133، ومستوى الدلالة الإحصائية يساوي 0.000 (>0.05)، لذا تم t قيمة وبذلك، ثبتت فعالية وسيلة (Ha) وقبول الفرضية البديلة (H0) رفض الفرضية الصفرية الرسالة السرية العربية" في تحسين مهارات الكتابة العربية، وذلك من خلال مؤشرات دقة كتابة الرسائل، واستخدام المفردات، وبنية الجملة، وتكوين الجمل البسيطة. وتشير هذه النتائج إلى أن وسائل التعلم التعاوني القائمة على تبادل الرسائل السرية تُعدّ بديلاً مبتكراً لتطوير مهارات الكتابة في المدارس الإعدادية الإسلامية.

REFERENSI

- Ayyā, Yaftif, and Gadang Basāmān. “سردلما يف نمائلا لصفلا بلاطل ةباتكلا ةراهم ةيقرت” 3, no. 3, بلغ لزاب ةليسو مادختسا ةيرغلا ناماسب غداغ ايبأ فيتفي ةيموكحلا ةيونائل” ١ (2022): 104–12. <https://doi.org/10.53866/ajirss.v1i3.172>.
- Daybell, James. "Secret Letters." In *The Material Letter in Early Modern England: Manuscript Letters and the Culture and Practices of Letter-Writing, 1512-1635*, 148-74. Springer, 2012
- Ghali, Alaa Eldeen Al, Nour Eldeen El Ezz, Bilal Hamad, Joseph Assaad, and Alissar Yehya. "Comparative Study on Shear Strength and Life Cycle Assessment of Reinforced Concrete Beams Containing Different Types of Fibers." *Case Studies in Construction Materials* 19(2023): e. 02497
- Hamid, M Abdul. "Mengukur Kemampuan Bahasa Arab: Untuk Studi Islam." UIN-Maliki Press, 2013
- Hapsari, Swita Amallia, and Heri Pamungkas. "Pemanfaatan Google Classroom Sebagai Media Pembelajaran Online Di Universitas Dian Nuswantoro." *WACANA: Jurnal Ilmiah Ilmu Komunikasi* 18, no. 2(2019): 225-33
- Hasan, Muhammad, Milawati Milawati, Darodjat Darodjat, Tuti Khairani Harahap, Tasdin Tahrim, Ahmad Mufit Anwari, Azwar Rahmat, Masdiana Masdiana, and I Indra. "Media Pembelajaran." Tahta media group, 2021
- Hayati, Ilmi, Rita Febrianta, Nurhasnah Nurhasnah, and Hurriyatus Sa'diyah. “Tat’biq Lu’bah Shunduq Al-Asya Fi Ta’lim Maharatul Kalam Lada Tullab Al Faslun Al-Asyir Fi Madrasah At Tsanawiyah Al Islamiyah Al Hukumiyah At.” *Perspektif: Jurnal Pendidikan Dan Ilmu Bahasa* 2, no. 1 (2024): 99–105.
- Lisnawati, Tri, Suroyo Suroyo, and Benny Agus Pribadi. "Efektivitas Model Pembelajaran Kelompok Dan Problem Based Learning Pada Studi Sosial Terhadap Hasil Belajar Siswa Berdasarkan Gaya Belajar Siswa Sekolah Dasar." *Jurnal Basicedu* 6, no. 2 (2022): 2912-21
- Mahmuda, Siti. 20180625-10-1-3097-85-1131 "Media Pembelajaran Bahasa Arab" 20, no. 01(2018: 13038)
- Mulya, Dewi. "Penerapan Metode Drill Terhadap Peningkatan Mahāratul Kitābah Peserta Didik Kelas VII MTs Tarbiyah Al-Azhar Tiroang Kabupaten Pinrang." IAIN Parepare, 2022
- Muslim, Siska Ryane. "Pengaruh Penggunaan Metode Student Facilitator and Explaining Dalam Pembelajaran Kooperatif Terhadap Kemampuan Pemecahan Masalah Matematik Siswa SMK Di Kota Tasikmalaya." *JPM (Jurnal Penelitian Pendidikan Dan Pengajaran Matematika)*, no. 1 (2015): 65-72
- Mustofa, Bisri, and M Abdul Hamid. "Metode Dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab." UIN-Maliki Press, 2016

- NOVIANA, D W I. "PROBLEMATIKA PEMBELAJARAN MAHARAH AL-KITABAH DI KELAS V MIN TEMPEL TAHUN AKADEMIK 2011-2012", UIN SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA, 2012
- Rathomi, Ahmad. "Maharah Kitabah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *Tarbiya Islamica* 8, no. 1 (2020): 1-8
- Rosyidi, Abdul Wahab, and Mamlu'atul Ni'mah. "Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab." UIN-Maliki Press, 2011
- Shoimah, Retno Nuzilatus, Mustika Syafi'aturrosyidah, and Safinatun Hadya. "Penggunaan Media Pembelajaran Konkrit Untuk Meningkatkan Aktifitas Belajar Dan Pemahaman Konsep Pecahan Mata Pelajaran Matematika Siswa Kelas III MI Ma'arif Nu Sukodadi-Lamongan." *MIDA: Jurnal Pendidikan Dasar Islam* 4, no. 2 (2021): 1-18
- Sugiyono, M PP, and P Kuantitatif. "Kualitatif, Dan R&D, Bandung: Alfabeta." Cet. Vii, 2009
- Taubah, Miftachul. "Maharah Dan Kafa'ah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *Studi Arab* 10, No. 1 (2019): 31-38. <https://doi.org/10.5891/sa.710.101765>
- Sugiyono. *Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, Dan R&D, Cet. 25*. Bandung: Alfabeta, 2017.
- Taubah, Miftachul. "Maharah Dan Kafa'ah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *Studi Arab* 10, no. 1 (2019): 31–38.